

قبسات من هنا وهناك

رقم ((114))

أغتتم الدقيقة فهي من عمرك



إعداد

عبدالني عبدالمجيد النشابية

الطبعة الأولى

2002م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله
الطيبين الطاهرين...

فإن الوقت هو عمر الإنسان، ومن أجل ما يصاب عن الإضاعة
والإهمال، والحكيم الخبير من يحافظ على وقته، فلا يتخذ وعاءً
لأبخس الأشياء وأسخف الكلام، بل يقصره على المساعي الحميدة
والأعمال الصالحة التي ترضي الله، وتنفع الناس؛ فكل دقيقة من
عمرك قابلة لأن تضع فيها حجراً يزداد به صرح مجدك ارتفاعاً،
ويقطع به قومك في السعادة باعاً أو ذراعاً.

فإن كنت حريصاً على أن يكون لك المجد الأسمى، ولقومك
السعادة العظمى؛ فدع الراحة جانباً، وأجعل بينك وبين الله
حاجباً.

هذا، وإن الدقيقة من الزمن يمكن أن يفعل فيها خير كثير، ويُنال بها
أجرٌ كبير، دقيقة واحدة فقط يمكن أن تزيد في عمرك في عطائك،
في فهمك، في حفظك، في حسناتك، دقيقة واحدة تكتب في
صحيفة أعمالك إذا عرفت كيف تستثمرها وتحافظ عليها:

احرص على النفع الأعم
من الدقيقة
إن تنسها تنس الأهم
بل الحقيقة

وفيما يلي من أسطر ذكر لمشاريع استثمارية تستطيع إنجازها في
دقيقة واحدة بإذن الله عز وجل:

(1) في دقيقة واحدة تستطيع أن تقرأ سورة الفاتحة (7) مرات
سرداً وسراً، وحسب بعضهم حسنات قراءة الفاتحة فإذا

هي أكثر من (1400) حسنة؛ فإذا قرأتها
(7) مرات يحصل لك بإذن الله أكثر من (9800)

وكل هذا في دقيقة واحدة.

(2) في دقيقة واحدة تستطيع أن تقرأ سورة الإخلاص "قُلْ هُوَ
اللهُ أَحَدٌ" (20) مرة سرداً وسراً، وقراءتها مرة واحدة
تعادل ثلث القرآن الكريم، فإذا قرأتها (20) مرة فإنها
تعادل القرآن الكريم (7) مرات، ولو قرأتها كل يوم في
دقيقة واحدة (20) مرة لقرأتها في الشهر (600) مرة،
وفي السنة (7200) مرة، وهي تعادل في الأجر قراءة
القرآن الكريم (2400) مرة.

(3) تقرأ وجهها من كتاب الله في دقيقة.

(4) تحفظ آية قصيرة من كتاب الله في دقيقة.

(5) في الدقيقة الواحدة تستطيع أن تقول: "لا إله إلا الله
وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير" (20) مرة، وأجرها كعتق (8) رقاب في سبيل
الله من ولد إسماعيل.

(6) في دقيقة واحدة تستطيع أن تقول: "سبحان الله وبحمده"
(100) مرة، ومن قال ذلك في يوم غفرت ذنوبه وإن
كانت مثل زبد البحر.

(7) في دقيقة واحدة تستطيع أن تقول: "سبحان الله وبحمده"
سبحان الله العظيم" (50) مرة، وهما كلمتان خفيفتان
على الله اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن،
كما هو معروف.

8) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لأن أقول:

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر أحب

3

إليّ مما طلعت علماً وفي الدقيقة الواحدة تستطيع أن تقول هذه الكلمات جميعاً أكثر من (18) مرة، وهذه الكلمات هي أحب الكرم إلى الله، وهي أفضل الكلام، ووزنهن في الميزان ثقل.

9) في الدقيقة الواحدة تستطيع أن تقول: "لا حول ولا قوة

إلا بالله" أكثر من (40) مرة، وهي كنز من كنوز الجنة، كما أنها سبب عظيم لتحمل المشاق، والتضلع بعظيم الأعمال.

10) في دقيقة واحدة تستطيع أن تقول: "لا إله إلا الله (50)

مرة تقريباً وهي أعظم كلمة، فهي كلمة التوحيد، الكلمة الطيبة، والقول الثابت، ومن كانت آخر كلامه دخل الجنة، إلى غير ذلك مما يدل على فضلها وعظمتها.

11) في دقيقة واحدة تستطيع أن تقول: "سبحان الله وبحمده،

عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته" أكثر من (15) مرة، وهي كلمات تعدل أضعافاً مضاعفة من أجور التسييح والذكر.

12) في دقيقة واحدة تستغفر الله عز وجل أكثر من (100)

مرة بصيغة "أستغفر الله" ولا يخفى عليك فضل الاستغفار؛ فهو سبب للمغفرة، ودخول الجنة، وهو السبب للمتاع الحسن، وزيادة القوة، ودفع البلايا، وتسير الأمور، ونزول الأمطار، والإمداد بالأموال والبنين.

13) تلقى كلمة مختزلة مختصرة في دقيقة وربما يفتح الله بها من

الخير ما لا يحظر لك بهال

4

14) في الدقيقة الواحدة صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي عليك مقابلها (500) مرة؛ لأن الصلاة الواحدة بعشر أمثالها.

15) في دقيقة تستطيع أن تتفكر في خلق السماوات والأرض، فتكون من أولي الألباب الذين أثنى الله عليهم في كتابه الكريم.

16) في دقيقة واحدة ينبعث قلبك إلى شكر الله ومحبته، وخوفه، ورجائه والشوق إليه، فتطع مراحل في العبودية، وقد تكون حينئذ مستلقياً فراشك أو سائراً في طريقك.

17) في الدقيقة الواحدة تستطيع أن تقرأ أكثر من صفحتين من كتاب مفيد يسير الفهم.

18) في الدقيقة الواحدة تستطيع أن تصل رحمك عبر الهاتف.

19) ترفع يديك وتدعو بما شئت من جوامع الدعاء في دقيقة.

20) تُسلم على عدد من الأشخاص وتصافهم في دقيقة.

21) تنهى عن منكر في دقيقة.

22) تأمر بمعروف في دقيقة.

23) تقدم نصيحة لأخ في دقيقة.

24) تشفع شفاعة حسنة في دقيقة.

25) تواسي مهموماً في دقيقة.

26) تميظ الأذى عن الطريق في دقيقة

27) في الدقيقة الواحدة تستطيع أن تقرأ قبسة من "قبسات

من هنا وهناك".

اغتنم الدقيقة الواحدة يبعث على اغتنام غيرها من الأوقات الطويلة المهذرة.

5

قال أحد الشعراء:

إذا هجع النّوأم أسبلت عبرتي ورُدّدت بيتاً وهو من لطف الشعر
أليس من الهجران أن ليالياً تمرُّ بلا علم وتحسب من عمري
وقال آخر:

ولو أن عيناً ساعدت لتوَكَّفت سحائبها بالدمع ديماً وهطلاً
ولكنها عن فسوة القلب قحطها فيا ضيعة الأعمار تمشي سهيلاً

وأخيراً فبقدر إخلاصك ومراقبتك يعظم أجرك، وتكثر حسناتك. وأعلم أن معظم هذه الأعمال لا يكلفك شيئاً، فلا يلزمك طهارة، أو تعب، أو بذل جهد؛ بل قد تقوم به وأن تسير على قدميك، أو على السيارة، أو وأنت مستلق، أو واقف، أو جالس، أو تنتظر أحداً. كما أن هذه الأعمال من أعظم أسباب السعادة، وانشرح الصدر، وزوال الهموم والغموم.

وفي الختام يُقترح عليك يا أخي الحبيب أن تحفظ هذه الورقة في جيبك؛ لكي تستذكر هذه الأعمال، ولكي تقرأها على إخوانك المسلمين، فتعينهم بذلك على اغتنام أوقاتهم، ولا تحقرن من المعروف شيئاً، الدال على الخير كفاعله، والله يحفظكم ويرعاكم... وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net>
Email: qabasat@hotmail.com